



دعا السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه مليشيا حزب الله إلى الخروج من سوريا وإيقاف نشاطاتها الدولية خارج لبنان.

وقال السفير الفرنسي خلال لقاء صحي "لدينا موقف ثابت من حزب الله بأنه حزب سياسي ونتعاطى مع لبنانيته، له نواب ووزراء، ونتحدث إليه كأي حزب، لكننا في المقابل لا نعترف بنشاطه خارج لبنان، من دون موافقة الحكومة التي هي مصدر الشرعية الوحيدة في البلد. ولهذا ندعم بقوة سياسة النأي بالنفس. هذا موقف تقليدي نبلغه للحزب، بأن لا دخل لهم في العراق واليمن وسوريا، وبأن خطر التدخل في سوريا يكمن في جر لبنان إلى صراع لا دخل له فيه".

وعن أزمة اللاجئين السوريين في لبنان شدد السفير الفرنسي على ضرورة أن يعود اللاجئون في ظروف مقبولة، مضيفاً: لا يريد ربط العودة بالحل السياسي الشامل، وفي الوقت نفسه هناك مبادرات لا نعارضها. ومفوضية اللاجئين ليست بعيدة عنها وهي تدقق في هذه المبادرات وربما هذا ما سبب سوء التفاهم. وإذا كانت العودة إلى منطقة مستقرة ليس علينا أن نعارضها. لكن المشكلة هي في رد الفعل السوري (الحكومة)، فهم لا يريدون عودتهم. هناك انتقائية سورية للعائدين.

ويعاني اللاجئون السوريون أوضاعاً مأساوية في لبنان، في ظل إصرار الحكومة على إعادتهم إلى سوريا بحجة أن الأوضاع في سوريا عادت إلى الاستقرار.

المصادر: